**التعليم الالكتروني في قسم اللغة العربية\_ النشأة والتطوير**

**ا.د جنان قحطان فرحان**

**قسم اللغة العربية**

**كلية التربية للبنات**

**جامعة بغداد**

**9/2/2022**

**أن عملية التعليم الجامعية قائمة على مجموعة من القواعد المهمة من الاستراتيجيات التقليدية التي لم تعد تلبي جميع احتياجات الطالب ،والاستراتيجيات والحديثة المتبعة بطرائق متنوعة لتنفيذ كل عنصر فعال من عناصر الخطة التعليمية ،عبر وسائل التعليم عن بعد، والتواصل الالكتروني ،واستراتيجية التعليم التفاعلي القائم بالدرجة الأساس على خلق صلة وثيقة بين أطراف العملية التعليمية ( الاستاذ، والمادة العلمية، والطالب) بتفاعل متبادل يحقق الشعور الايجابي داخل البيئة التعليمية ، الأمر الذي يضمن تحقق عملية التعلم المطلوبة وزيادة ثقة الطالب بنفسه ،فيبدو التفاعل حاضرا بينه الاطراف جميعها بوسائل تحاكي بيئة العمل الواقعية ،المتمثلة بالتعليم الالكتروني والتفكير البنّاء ،والتفكير الناقد ،والعصف الذهني وكل ما من شأنه أن يحفز الطاقات الكامنة لدى الطلاب للارتقاء بالعملية التعليمية من اسلوب التلقين الى اسلوب التفاعل والابداع وخلق المهارات الإبداعية.**

**عمل قسمنا العتيد وجميع الاقسام الموقرة ماهو الا جزءٌ يسير من منظومة الكترونية متكاملة من البرامج المعدة بأتقان من مركز الحاسبة / جامعة بغداد ، وبأشراف مباشر من عمادتنا الموقرة ، ورئاسة جامعتنا الحبيبة ، وتكاتف الجهود كان له الاثر الفاعل في ارتقاء مؤسستنا الاكاديمية العريقة.**

**نحنُ سعداء اليوم و جامعتنا الحبيبة الجميلة تحظى بالمرتبة الاولى عراقياً ضمن تصنيف Webometrics العالمي لعام 2022 م هذا التصنيف تابع للمركز الاعلى للبحث العلمي في اسبانيا يصدر كل ستة أشهر ويعتمد على المؤشرات التي تقيس الحضور الافتراضي للجامعات من طريق مواقعها الالكترونية بتأثير نسبة الوضوح 5% والشفافية 10% ، وقوة البحوث وتميزها بنسبة 40%.**

* **نشاطات الجامعة الظاهرة في مواقعها الالكترونية.**
* **الدراسات والتقارير المنشورة الكترونياً تحت نطاق موقع الجامعة والتي تأخذها من موقع كوكل سكولر.**

**بدأ الاستعداد الفعلي للتعليم الالكتروني في قسمنا مطلع عام 2019 م ، كانت البدايات والنشأة في اللجنة الامتحانية للدراسات العليا المتمثلة بـ أ.د هند عباس علي ، معاونة العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا / مقررة وعضوة حينها / والدكتورة آمنة محمد حيدر / عضوة / والدكتورة أسيل عبود جاسم /عضوة / لهن مني كل التقدير والامتنان ، واللجنة الامتحانية للدراسة الاولية الصباحية والمسائية ، استميحكم عذراً ان اذكرهم جميعاً تثميناً لجهودهم الطيبة ، وهم كل من : الاخ الفاضل الاستاذ لؤي حاتم المحترم / مقرراً وعضواً فاعلاً.**

**ا.د بان صالح مهدي/ أ.م.د. آمنة محمد حيدر /أ.م.د.جنان محمد مهدي// ا م د ميرفت يوسف كاظم/ أ.م.د.عواطف محمد حسن / ا م د ذكرى محيّ الدين. / د. الاء عبد الرضا. / د. جمانة خالد / د. شفق يوسف جدوع. / د. رشا ياس / د . عبير فاضل / الست حمدية عباس جاسم / الست بلسم عبد الرسول / الست تغريد زكي. / الست بيداء حامد / الاستاذ علي ثابت حسان / الاستاذ حسين فاضل عباس / الست لمى عبد العظيم / الست نادية عبد الكريم احمد**

**انتم جميعاً تستحقون الشكر والثناء فلولا جهودكم لما كان للنجاح ايّ وصول ولما تحققت الاهداف بزمن قياسي ، لا غرو في ذلك ، حين أخذت اللجان الامتحانية في قسمنا لثلاث سنوات مضت على عاتقها التفكير بإيجابية والابتعاد قدر المستطاع عن الافكار السلبية أو ما من شأنه أن يعرقل سير الدراسة والامتحانات الالكترونية ، فبدأ الاستعداد المبكر للأختبارات ، وعدم الانتظار الى وقت الامتحان ، عبر الالتزام بتعميمات الوزارة وتعليمات اللجان الامتحانية فيما يتعلق بطبيعة اجراء الامتحانات الالكترونية وتنفيذ تلك التعليمات بدقة متناهية.**

**رغم الجهود المخلصة والحثيثة في هذا الامر خامرنا شعور التوجس من الاخفاق لحداثة التجربة في ظل الاوضاع الراهنة من جهة وردود الافعال النفسية غير المعتادة لطالباتنا العزيزات والقلق من امتحانات غير مسبوقة الا وهي ( الامتحانات الالكترونية) التي لايمكن اجتيازها بنجاح الا بالاستعمال المناسب والفعال للتكنلوجيا الرقمية والاجهزة الحديثة فضلاً عن خدمة الانترنت التي لايعول عليها كثيراً وعلى كفاءتها من جهة اخرى.**

**التواصل الايجابي مع طالباتنا كان صمام الامان بالنسبة إليهن ، وكان له الاثر الفاعل في تذليل الصعوبات والعقبات والتغلب عليها وازالتها.**

**حرص استاذة قسم اللغة العربية الاكارم جميعاً على التعاون مع أعضاء اللجنة الامتحانية وحرص الجميع على تطوير مهاراتهم المعرفية بالانضمام إلى ورش التعليم الالكتروني لتشخيص المعوقات التي تواجه تفعيل التعلم الالكتروني والحلول المتاحة فقاموا بأنشاء صفوف الكترونية واعداد المحاضرات الالكترونية ، في منصة الكوكل كلاس روم وادارتها ، واتقانها.**

**استعمال تطبيق الكوكل فورم في اعداد الاختبارات الالكترونية وتم التحضير لهذا الامر بداية شهر نيسان من العام 2020 م**

**واجهنا نوعاً آخراً من التحدي ، هو انطلاق تطبيق الادمودو في انشاء الصفوف الالكترونية حينها ، وعمل الاختبارات ومقارنته مع البرامج الاخرى التي اعتمدتها الجامعات الاخرى ، الى ان استقر الامر على تطبيق الكوكل كلاس روم المعتمد الى يومنا هذا بالتزامن مع التعليم الحضوري.**

**لاشك في أنّ شخصية الفرد قد تبدع قابلياتها فتنجح في مواقف متنوعة في الحياة ، سيما إن كان ثمة انسجام بين الفرد ومجتمعه فينمو حينها نوع من التعاون عند الوقوف أو التصدي لمشكلة أو أزمة المجتمع ؛ فيؤدي كلّ فرد دوره ، فالفرد صورة مصغرة للمجتمع الذي تتآلف أجزاؤه وتوحد طاقاته الإبداعية من أجل التعاون بين افراده ، فمتى ما تحقق الانسجام والتعاون بين الفرد ومجتمعه نتج عن ذلك فردا مبدعا في مجالات الحياة كلّها ، متصديا للأزمات والصعاب .**

**وإذا أخذنا بنظر الاعتبار أن العقل بالجد والمثابرة يمكنه التغلب على مختلف الصعوبات التي تواجهه إذا كان قادرا على بذل جهد يمكنه من التركيب والتنظيم وربط الأشياء وترتيبها بما يناسب المرحلة الراهنة و الأزمة التي تعتريه .**

**إن جائحة كورونا التي قيدت العالم بأسره قد اجبرت الملايين من الناس على المكوث وإلتزام منازلهم لمنع انتشار المرض ، وهذا الأمر قد تسبب بتعطيل المؤسسات وانقطاع الطلاب عن المواظبة في جامعاتهم ومعاهدهم ومدارسهم ، بيد أنه منحهم فرصة التعليم عن بُعْد لسد الفجوات الحاصلة ، واستثمار الوقت في الببيت والايفادة منه في مواكبة عجلة التّطور الحاصلة في التعليم ، وتيسير استمرارية التعلم بالاعتماد على تكنولوجيا الانترنيت على الرغم من المشكلات الحاصلة في تطبيقه كنظام وقلة الانسجام معه والاعتياد عليه ، وبالتالي فإن الاخفاق في تطبيقه لا يكون في عدم وجود قابليات ومواهب أو حظوط للطلبة ، بل في عدم فهم تلك المواهب أو القابليات أو أهمالها .والإصرار على التعند العميق ضد العمل الايجابي لتلافي هذه الأزمة . على الرغم من الصعوبات التي واجهناها من قبل الطلبات تجاه التعليم الالكتروني في ظل الأزمة الراهنة للبلد ، جراء فايروس كورونا ، والتبريرات الكثيرة والتذرع بعدم القدرة على مواكبة التّطور الحاصل في الأجهزة الذكية ، وعدم القدرة على امتلاكها وغير ذلك ، أو أنهن يفتقدن القابليات أو غير موهوبات أخذنا على عاتقنا النّصيحة والإرشاد لجموع الطالبات في مؤسستنا التعليمية وتغيير نظرتهن نحو أنفسهن وقابلياتهن فإن لم يثمنّ تلك القابليات التي يمتلكنها ، ولم يثقن بها ، فسوف تضمحل ويفقدن القدرة على إخراجها للنور ، والابتعاد عن كل ّما من شأنه الاخفاق ، ومقاومة كلّ عقبة تقف عائقا في سبيل انجاح ، وزرع الثقة بمسايرة التّطور الحاصل في التّعليم ، فتمكنت الطالبة من جمع شتات حواسها في عصر التحول الرقمي في التعليم ، والوقوف وجها لوجه أمام منظومة " التعليم عن بُعْد " ، والتفاعل في الصفوف الالكترونية والمنصات الالكترونية المتنوعة الأخرى ، فثمة قوى مبدعة بأمكانها أن تدّل الفرد على سبيل النجاح لو أجاد استثمارها :**

**أتحسب أنك جرمٌ صغير وفيك انطوى العالم الأكبر**

**والإنسان الناجح إذا ما حلّت به مصيبة ترقب فرصة أخرى ، وعهدا جديدا ، فإن آتته الفرصة وثب عليها من غير خوف أو تلكؤ، وامسكها واقتنصها من دون تهيب أو توجس ، وهنا تظهر مهارة الأستاذ على تشجيع طلابه وتعزيز ثقتهم بأنفسهم أولا ، وتعزيز حبهم للتعليم ثانيا ، واتمام العمل وانجازه بإثارة التنافس العلمي المستحب بين الطلبة لنيل الاستحسان والتقدير .**

**E-Learning in the Department of Arabic Language\_Evolution and Development**

**Prof. Jinan Qahtan Farhan**

**University of Baghdad / College of Education for Women,**

[**Jinan@coeduw.uobaghdad.edu.iq**](mailto:Jinan@coeduw.uobaghdad.edu.iq)

**There is no doubt that the university education process is based on important rules of traditional strategies that no longer meet all the needs of the student, and the modern strategies used in various ways to implement each effective element of the educational plan, through the means of distance education, electronic communication, and the interactive learning strategy based on the degree The basis is to create a close relationship between the parties to the educational process (the professor, the scientific material, and the student) through mutual interaction that achieves a positive feeling within the educational environment, which guarantees the achievement of the required learning process and increases the student’s self-confidence, so the interaction appears to be present between all parties by means that simulate the realistic work environment, E-learning, constructive thinking, critical thinking, brainstorming, and everything that stimulates the students' latent energies to upgrade the educational process from the method of indoctrination to the method of interaction and creativity and the creation of creative skills.**

**There is no doubt that the personality of the individual may innovate its capabilities and succeed in various situations in life, especially if there is harmony between the individual and his community, then a kind of cooperation will grow when standing up or confronting a problem or crisis in society. Each individual plays his role, for the individual is a microcosm of the society whose parts are combined and unite his creative energies for the sake of cooperation between his members. When harmony and cooperation between the individual and his society is achieved, a creative individual will result in all areas of life, confronting crises and difficulties.**

**If we take into consideration that the mind, with diligence and perseverance, can overcome the various difficulties it faces if it is able to exert an effort that enables it to assemble, organize, and link things and arrange them to suit the current stage and the crisis it is facing**

**The Corona pandemic, which restricted the entire world, has forced millions of people to stay and stay at their homes to prevent the spread of the disease, and this matter has caused institutions to be disrupted and students cut off attendance at their universities, institutes and schools, but it has given them the opportunity to learn from a distance to fill the gaps that occur, and to invest time in the home. And to benefit from it in keeping pace with the wheel of development taking place in education, and to facilitate the continuity of learning by relying on Internet technology despite the problems occurring in its application as a system and the lack of harmony with it and getting used to it. Therefore, failure to implement it is not due to the lack of capabilities, talents, or favors for students, but rather in the absence of Understanding those talents or capabilities or neglecting them, and insisting on deep stubbornness against positive action to avoid this crisis. In spite of the difficulties that we have faced before requests towards e-learning in light of the current crisis of the country, due to the Corona virus, and the many justifications and pretensions of the inability to keep pace with the development in smart devices, the inability to own them and so on, or that they lack capabilities or are not talented. It is our responsibility to advise and guide all students in our educational institution and change their perception towards themselves and their capabilities**

**And instill confidence in keeping pace with the development in education, so that the student was able to gather the diaspora of her senses in the era of digital transformation in education, to stand face to face in front of the "distance education" system, and to interact in the electronic classrooms and various other electronic platforms. There are creative forces that can guide the individual to The way to success, if he can invest it**

**I suppose you are a minor offense and in you have the larger world**

**And the successful person, if a calamity befalls him, awaits another opportunity, and a new era, and if the opportunity comes, he leaps on it without fear or delay, and seizes it and seized it without fear or apprehension, and here appears the teacher's skill to encourage his students and enhance their self-confidence first, and to enhance their love for education secondly, And the completion of the work and its completion by stirring up the scientific competition that I desirable**